

الصورة التي وجدها الرسول صلى الله عليه وسلم عند عائشة رضي الله عنها أين وجدها أين وما صحة ا

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل من نوع الصور التي وجدها النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل عند عائشة رضي الله عنها وهل هل كانت معلقة في جدار؟ ام موجودة في -

00:00:00

الملابس وما هي صحة الحديث؟ الحمد لله رب العالمين. الجواب لقد كانت هذه الصور معلقة في ستارة في جانب بيت عائشة رضي الله تعالى عنها. كما في صحيح الإمام البخاري من حديث أنس رضي الله عنه قال كان قرام -

00:00:20

سترته بجانب بيتها. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عن قرامك. فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في وعنها رضي الله وروى البخاري وكذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتترك في بيته -

00:00:40

فيه تصاليب الأنقاض. وفي الحديث أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل فيه فيه تماثيل. وعنها رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاهها -

00:01:00

من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر. فهبت الريح فكشفته عن بناة عائشة وهي لعب كانت تلعب بهن مع بناة مع بناة الانصار. فقال ما هذا يا عائشة قالت بنتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن؟ قال -

00:01:20

فرس قال أو قالت أما سمعت يا رسول الله أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ قالت فضحك النبي صلى الله عليه على الله وصحابه وسلم فالصور التي حرمتها النبي صلى الله عليه وسلم وامر عائشة باخراجها وهتكها وتغيير صورتها إنما هي الصور المعلقة -

00:01:50

في الستر والقرآن. وأما الصور أي اللعب من العهن التي كانت تلعب به ان عائشة فقد أقرها النبي صلى الله عليه وسلم عليها. ففي الحديث عنها قالت كنت العب بالبنات -

00:02:18

فربما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجواري فإذا دخل خرجنا وإذا خرج دخلنا. فهذا فيه دليل على اباحة صوري لعب الأطفال. فكان في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها نوعان من الصور. نوع امر النبي صلى الله عليه -

00:02:39

سلم بهتكه وتغيير صورته ونوع اجاز بقاءه. أما الذي امر بهتكه فهي الصور المعلقة التي لا ظل لها وهي التي علقت في ستارة او في قرام في جانب بيت عائشة رضي الله تعالى عنها على بعض جدرانها -

00:02:59

واما اللعب وأما الصور الجائزة فهي تلك اللعب المتخذة من العهن على شكل فرس وانسان. ولكن ليس فيها تصوير دقيق كلاعب اطفالنا في هذا الزمان. فهذا فيه دليل على اباحة صوري لعب الأطفال -

00:03:19

وبالجملة فصور ذوات الارواح الاصل فيها التحرير فلا يجوز منها شيء سواء كانت من صور التي لها ظل او الصور التي لا ظل لها. وقد ذكرنا ادلة كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبين ان الاصل في -

00:03:39

تصوير ذوات الارواح هو التحرير. وخلاصة هذه الفتيا ان الصور التي وجدت في بيت عائشة وامر النبي صلى الله عليه وسلم تغييرها هي صور المعلقة في القراب. وأما الصور التي وجدت في بيتها واجازها فهي لعب الأطفال والله اعلم -

00:03:59

- 00:04:19